نظمتها وزارة الاوقاف والارشاد بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية

ورشة العمل الخاصة بمناقشة خطة الأنشطة المستقبلية وتعزيز التنسيق بين مكاتب الأوقاف والارشاد ومكاتب الصحة العامة والسكان في المحافظات المستهدفة

متابعة / شوقي العباسي

. الشيخ النجار : التوجيه والارشاد يلعب دوراً مهماً في معالجة الكثير من القضايا الصحية والسكانية .

. د / اروى : العلماء والخطباء والمرشدين دورهم مؤثر وقوي على الجمهور وتغيير سلوكهم الصحي والانجابي .

برعاية الدكتور / عبد الكريم يحي راصع . وزير الصحة والسكان ، والاستاذ / حمود عباد . وزير الاوقاف والارشاد اختتمت الاحد الماضي بصنعاء ورشة العمل الخاصة باستخلاص نتائج زيارة علماء الدين والخطباء والمرشدين اليمنيين الى جمهورية مصر العربية ومناقشة خطة الانشطة المستقبلية وتعزيز التنسيق بين مكاتب الاوقاف والارشاد ومكاتب الصحة العامة والسكان في محافظات ، صعده ، شبوه ، عمران ، الجوف ، مأرب .

وفي حفل افتتاح الورشة القى الشيخ يحي النجار وكيل وزارة الاوقاف والارشاد لقطاع التوجيه والارشاد كلمة اكد فيها اهمية هذه الورشة التي جمعت نخبة هامة من قادة الراي المؤثرة في المجتمع اليمني ممثلة بعلماء الدين والخطباء والمرشدين والوعاظ والعاملين في المجال الصحي ومقدمي الخدمات التثقيفية والصحية.

كما اكد ايضا على اهمية وضرورة تكثيف الجهود وتشابك الايدي في مواجهة ومعالجة المشكلات والقضايا التي يواجهها ويعاني منها المجتمع سواء تلك المتعلقة بامور حياته الدينية والدنيوية الاجتماعية منها والصحية والاقتصادية والتنموية والثقافية وغيرها من الامور والجوانب الاخرى والتي لا تستطيع أية جهة كانت او مؤسسة حكومية او غير حكومية بعينها مواجهة ومعالجة كل تلك الاشكاليات والقضايا لوحدها .

واشار الشيخ / النجار الى ان الكثير من الاشكاليات والقضايا الصحية والسكانية الناتجة عن الزيادة السكانية المتسارعة التي تشهدها بلادنا يمكن معالجتها من خلال تكثيف وتوسيع الحملات والبرامج التوعوية والتثقيفية والارشادية في عموم محافظات الجمهورية ، مضيفا بانه عندما يجتمع جانب التثقيف والارشاد والتوعية الدينية الى جانب التثقيف والتوعية والمشورة الصحية فان ذلك سوف يساهم و يساعد الى حد كبير في حل ومعالجة الكثير من تلك الاشكاليات والقضايا السكانية والصحية وغيرها .

وفي ختام كلمته ، حث الشيخ / وكيل وزارة الاوقاف جميع المشاركين في الورشة على ان يكونوا عند مستوى المسئولية ، وان يقوموا بواجبهم الوطني في نشر وتعزيز التوعية بقضايا السكان والصحة الانجابية وتنظيم الاسرة للوصول الى وطن آمن وخال من أية مشاكل صحية او سكانية ، كما اشادت في الوقت نفسه بالدور الفاعل والايجابي للمنظمات الدولية العاملة في بلادنا لما تقدمه من دعم وخبرات فنية في مجال تدريب وتاهيل وتنمية القدرات والمهارات الوطنية .

من ناحيتها عبرت الاخت . الدكتورة / اروى محمد الربيع . وكيلة وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان بان وزارتي : الصحة والسكان والاوقاف والارشاد تجمعهما شراكة حقيقية واساسية وفاعلة في مجال التوعية الصحية والسكانية خاصة فيما يتعلق بتعزيز وتفعيل ونشر مفهوم الصحة الانجابية ، وان كلا منهما يكمل الآخر في هذا المجال .

واوضحت من خلال كلمتها بان هذه الورشة هي جزء من سلسلة متواصلة من العمل والتواصل والتدريب والتاهيل وتنمية وتعزيز قدرات الكوادر والقيادات الوطنية

والاطلاع والاستفادة من التجارب الناجحة للاخرين في مجال العمل والتوعية الصحة والسكانية في سبيل تعزيز ادورانا كشركاء لتحقيق الاهداف التنموية التي نسعى اليها جميعا .

واكدت الدكتورة / الربيع على اهمية الدور الفاعل والكبير والمؤثر والقوي الذي يلعبه علماء الدين في حياة افراد المجتمع لما لهم من وضع متميز في نفوس وعقول واذهان كافة شرائح وفئات المجتمع وان رسالتهم لها معنى وثقل ، وبالتالي يمكن القول بان جهودهم ستضيف قوة حقيقية وايجابية للاعلام والتوعية والتثقيف من اجل تغيير السلوك الصحي والسكاني .

داعية في الوقت نفسه الى ضرورة ان يعمل علمائنا الافاضل والخطباء والمرشدين والوعاظ الدينيين على تجديد خطاباتهم ومفاهيمهم ، وان يكونوا على معرفة تامة بكل جوانب الحياة وربط الدين بالحياة حتى لا تصبح هناك فجوة كبيرة ما بين مفاهيمنا الذهنية وحياتنا اليومية التي الدين هو منظم لها .

وفي ختام كلمتها اشارت الدكتورة / الربيع الى تنامي الوعي باهمية الصحة الانجابية خصوصا بعد انعقاد مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية في عام 1994م والذي شاركت فيه بلادنا الى جانب 188 دولة ، والى ضرورة اشراك جمهور المستهدفين من الرجال والنساء والشباب في العملية التوعوية والخدمية والتنموية الواسعة والشاملة من خلال برامج وتداخلات معينة تحدد وتسهل كيفية القيام بهذه الشراكة .

من جانبها اشارت الكلمتان المقدمتان من قبل الاخوان : الدكتورة / ايمان عوض . المستشارة الصحية للوكالة الامريكية للتنمية الدولية ، والدكتورة / حمّوده حنفي . مدير مشروع الخدمات الصحية الاساسية ، على اهمية الحفاظ على صحة الام والطفل وفوائد المباعدة بين كل مولود واخر ، على اعتبار ان وفيات الامهات والاطفال في اليمن هي من اعلى المعدلات في العالم ، والى اهمية دور المرشدين والمرشدات والعاملين الصحيين في عملية التوعية الصحية والسكانية وفي دعم برامج الصحة الانجابية بالذات ، على اعتبار انهم يمثلون قادة الراي في المجتمع ولهم تاثير واضح وقوي في تغيير اتجاهات ومعارف وسلوكيات المجتمع تجاه مختلف القضايا الصحية والسكانية والتنموية .

بعد ذلك قام الاخوان / عمار النجار . مدير ادارة التدريب لقطاع الارشاد بوزارة الاوقاف والارشاد ، ومحمد الحاج ، باستعراض التقرير المصور للزيارة الميدانية التي قام بها عدد من العلماء والخطباء والمرشدين الدينيين اليمنيين الى جمهورية مصر العربية ، في حين قام كل من : الشيخ / مهدي الريمي ، والشيخ / مهران المعلم ، والدكتورة / عبد الله الرقيمي ، والدكتورة / فايزه عبد الحميد ، والمرشدتين / بشرى الهادي ، وزال الهم مذكور ، جميعهم قاموا باستعراض اوجه الاستفادة من التجربة المصرية في المجالين الارشادي والصحي ، ومناقشتها مع المشاركين في هذه الورشة .

كما قام كل من الاخوة / الدكتور احمد عبد القاهر الصلاحي . الخبير الوطني في مجال الصحة الانجابية ، وعمار النجار . مدير إدارة التدريب بقطاع الارشاد ، بتداول الآراء حول وضع تصورأولي لتسيير النشاط الميداني في مجال التوعية وتحديد الاحتياجات التدريبية ومجالات التنسيق بين مكاتب الصحة العامة والسكان والاوقاف والارشاد بالمحافظات .

أحد البدائل زواج الشباب العربي بين التأخير والتبكير

كتب / أمين عبد الله ابراهيم

يعكس زواج الشباب في البلدان العربية موقفين متناقضين ، فمن ناحية نرى انتشارا للزواج المبكر في عدد من البلدان العربية ، وفي الوقت نفسه تسجل الاحصاءات الرسمية والمسوح الوطنية اتجاه العمر عند الزواج الاول الى الارتفاع ، وهو ما يعني تأخر تكوين الاسرة ، ويطرح هذا تساؤلات مهمة حول اولويات هذه القضية او تلك ، فالزواج المبكر له تبعاته ذات الصلة بالحمل المبكر واطالة فترة الخصوبة ، فضلا عن تأثيراته المتراكمة مع الزمن على صحة الشباب خاصة الاناث منهن ، اما الزواج المتأخر فله تبعاته النفسية والعاطفية ، او اتيان البعض منهم لممارسات وعلاقات خارج نطاق الزواج ، وتعرض غير قليل منهم للامراض المنقولة جنسيا .

ولقد بينت البحوث ارتفاع سن الزواج ، حيث تراوح بين 29 سنة الى 33سنة للذكور ، وبين 24 سنة الى 30 سنة للاناث في معظم البلدان العربية باستثناء السعودية والكويت والبحرين حيث ينخفض السن الى 22 سنة للذكور ، تراوح في الحضر بين 28.9سنة الى 33 سنه للذكور وبين 25.2سنه للاناث مقابل 28.8 الى 29.1سنة للاناث في الريف .

ويربط كثيرون تاخر سن الزواج لدى الذكور والاناث بارتفاع المستوى التعليمي ، حيث كانت نسبة الزواج 24.2 سنة للاميات مقابل 28.2 سنةللمتعلمات تعليما ثانويا ، وبين 28.5 سنه للاميين مقابل 31.2سنة للمتعلمين تعليما ثانويا ، وتراوح السن في الحضر ما بين 29.8 سنة الى 33.4 سنة للذكور وبين 25.2 سنة الى 30 سنة للاناث ، وفي الريف ما بين 28.8سنة الى 31.9سنه للذكور ، وبين 26.5 الى 29.1 للاناث .

واذا كان بعض البحوث ربط بين الارتفاع في متوسط السن عند الزواج الاول ، وزيادة الوعي الانجابي والجنسي لدى الشباب ، فان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ، وندرة فرص العمل امام الشباب ، وغلاء المعيشة ، ودخول المراة لمجال العمل ...الخ تمثل اسبابا اساسية في هذا الموضوع .

ويبدو ان الزواج المبكر اكثر انتشارا في الارياف والاسر التقليدية في الحواضر ، خاصة بين الاناث ، وهو ما يرتبط غالبا بقيم تدعم الزواج المبكر خاصة للبنات.

ورغم انخفاض الحد الادنى للسن القانوني لزواج الفتيات في معظم الدول العربية والذي تراوح ما بين 31سنه الى 18سنه . باستثناء البحرين والسعودية اللتين لا تحددان حدا ادنى . اشار احد المسوح الاقليمية الى زواج 44% من الفتيات قبل 16سنة و 68% منهن قبل سن 18 ، 81% قبل سن العشرين .

وتشير الاحصاءات الى ان ما يقدر بحوالي 106 مليون فتاة تزوجن قبل سن العشرين ، وحوالي تسعمائة طفل يولدون لامهات مراهقات ، ففي سلطنة عمان مثلا تزوج 28.7% من النساء قبل سن الخامسة عشرة ، وتزوجت 44.2% من النساء في السودان ، وحوالي 50% في مصر قبل سن العشرين .

المساعدة على الحمل ..وعلاج العقم

العقم هو عدم مقدرة الزوجين على الحمل أو الإنجاب بعد مرور سنة كاملة تتم بينهما معاشرة كاملةغير محمية (دون استعمال وسيلة لمنع الحمل) مرتين على الأقل في الأسبوع ، ويقسم العقم إلىنوعين .. العقم الأولى وهو عدم القدرة على إحداث الحمل إطلاقا العقم الثانوي : وهو حدوث حملواحد على الاقل حيى وان انتهى بإجهاض ، وعدم القدرة على إحداث حمل بعد ذلك .ومن اهم أسبابالعقم لدي الرجال بشكل عام هو ضعف الحيوان المنوي وعدم قدرته على التحرك نحو الأنابيبلدى المرأة وتلقيح البويضة ، أو ضعف في الخصيتين ينتج عنه خروج سائل عند القذف لا يحتويعلى كمية كافية من الحيوانات المنوية ، أو عدم القدرة على إخراج السائل المنوي بسبب وجود دواليفي الخصيتين وفي بعض الأحيان فان عملية التعرض لدرجة حرارة عالية جدا أو ارتداء ملابسضيقة جدا تؤدي إلى حالات العقم . أما اهم أسباب العقم لدى النساء فهي تكمن فى تكرار الالتهاباتوانسداد القنوات أو وغياب عملية الاباضة الناتج عن إفراز الهرمونات بشكل غير كاف وفيالتوقيت الخاطئ أو لوجود أورام، أليافٍ أو التهابات في الرحم ناتجة عن إجهاض غير آمن أومرض لم تتم معالجته بالشكل السليم أو وضع لولب في ظروف غير صحية . وهناك أهمية كبرىلتعزيز الحالة النفسية عند النساء والرجال المصابين بالعقم حيث يترتب على هؤلاء أعباء صحيةومالية ونفسية جمة نتيجة سعيهم لإنجاب طفل أو أكثر . لذا يجب على برامج الصحة الإنجابيةومقدمي الخدمات ايلا حاجات هذه الشريحة العناية اللازمة و إعطائهم الإرشادات والدعم الدائموتعتبر الصحة النفسية من الضرورة بحيث تصبح مرافقة في كل مراحل العلاج والتي تتأثروتتكيف مع المحيط الاجتماعي والتكيف مع الذات من خلال فهمها وقبولها والسعي لمزيد من التقدموالنمو. ونظراً لأهمية الصحة النفسية لدى الفرد ولتأثيرها على مجمل جوانب حياته . فمن المهم التعرف على مفهومها ومظاهرها ومفهوم التكيف وجوانبه والعلاقة بينهما وهذه المعرفة ضروريةللعاملين في مجالات الصحة الإنجابية والعاملين على قضايا الشباب والمراهقين والعاملين على إعدادالإنسان السوي المتكامل الذي يسهم في بناء المجتمع وتقدمه وتخليصه من رواسب الأزمات والمشكلات النفسية كمشكلة العقم عند النساء والرجال التي تعتبر بدورها من القضايا الهامة في الصحة الإنجابية حيث تعتبر في الأهمية سوى..(المساعدة على الإنجاب أي معالجة العقم وبين مخاطرالحمل والولادة المتكرر).كما أنه لم يغدو خافيا على أحد التأثير الإيجابي الذي تطبعه الصحةالجيدة على الحياة بكل مكوناتها مما يجعل لها بهجة تنعكس على أداء الفرد وعطاءه في كل من مستويات حياته سواء الأسرية أو العملية أو العلاقة مع الآخرين . و لأنة قليلا ما يتم عن الصحة النفسية لدى الأفراد ومقدمي الخدمات الصحية بل نشعر أحيانا أنها مهمشة رغم الأهمية العظمى التي تحتلها في بناء الإنسان والتأثير المباشر على مستوى العلاج و تقدمه ومدىتأثيره في جميع الأمراض بدون استثناء ولكن في أمراض العقم يعتبر من الأمور الضرورية التي يجب ان تسير في خط متوازي مع العلاج الطبي أو حتى طرح حقيقية المعالجة ومدى النجاح أوالإخفاق في معالجة أمراض العقم لكلا الجنسين الرجال أو النساء إلا إن النساء أكثر تعرضا للضغط النفسي وسوء التكيف ذلك لأنها تقوم بمجهود خارق سواء في بيتها أو عملها ويقع عليها تحمل المسؤولية الأكبر من عدم الإنجاب بنظر المجتمع وأعرافه المتوارثة وهي أول من يوجه إليها التعنيف والاتهام عند التأخر في الإنجاب حتى ولو لم يكن السبب منها وهذا يتطلب منا الالتفات الى السبل التي يمكن ان تحسن من ظروف حياتها النفسية والاجتماعية ونشر الوعي عن العقم و أسبابه و سبل العلاج وأهمية والتعاون بين الزوج والزوجة والمجتمع ومقدمي الخدمات للوصول الى العلاج بشتى الطرق المختلفة مع عدم إغفال دور المرأة و التركيز على قيمة ما تذيله من جهد وما تحتاج إليه من مساعدة أفراد أسرتها ذكورا و إناثا في تحمل مسئولية أدوارهم وهذا يخفف عنهاأعباء كبيرة تساعدها على أن تشعر بالراحة والمشاركة من قبل الآخرين وبالتالي ينعكس ذلك على صحتها النفسية والجسدية .

د.فهد محمود الصبري

بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة ختانal الإناث

رسالة / ثريا احمد عبيد:

ينضم صندوق الامم المتحدة للسكان الى الكثيرين في جميع انحاء العالم من اجل الدعوة الى وقف ختان الاناث .

فهنالك ما يقدر عددهم بين 120و140 مليون امرأة تعرضن لهذة الممارسة ، ولا يزال 3 ملايين من الفتيات تواجهن خطر التعرض لها كل عام ، وتمثل هذه الممارسة انتهاكا للحقوق الاساسية للنساء والفتيات ، وتعرّض صحتهن لخطر شديد ، وتنطوي على مخاطر اثناء الولادة ، كما تخلف ندوبا بدنية ونفسية لا تندمل .

وعلى العكس من الاعتقاد الشعبي السائد، فان ختان الاناث لا تقتضيه اية ديانة من الديانات ، بل في واقع الامر ، فان الكثيرين من الزعماء والعلماء الدينيين ومنظمات الاديان في جميع انحاء العالم قد دعوا الى حظر هذه الممارسة .

وفي اكثر من اثنى عشر بلدا من البلدان التي تنتشر فيها هذه الممارسة على نطاق واسع ، سُنت قوانين تجعل من ختان الاناث امرا غير مشروع ، وبفضل تزايد الوعي ، هنالك الان عدد متزايد من النساء والرجال والشباب الذين يتعرضون على هذه الممارسة ، بل اننا نشهد انخفاضا في معدلات انتشارها في العديد من البلدان ، مثل كينيا ، وارتيريا ، واثيوبيا ، ومالي ، ونيجيريا .

واليوم ، يدعو صندوق الامم المتحدة للسكان الى التزام اقوى من جانب الحكومات بتمويل وتنفيذ البرامج لمنع ختان الاناث ، ونحن في الصندوق قد ادركنا انه من اجل احراز تقدم كبير في هذا الصدد ، لا بد من تطبيق القوانين ، ولا بد من توعية الناس ، ولا بد من اشراك المجتمعات المحلية ، اننا نسترشد في عملنا هذا بالادراك بان التغير الاجتماعي لا يمكن فرضه من الخارج ، بل لا بد من دعمه من داخل المجتمع نفسه ، ومن خلال الانشطة التي تعزز الحوار ، اقدم عدد متزايد من المجتمعات المحلية ، بصورة كاملة او جزئية ، على التخلي عن تلك الممارسة والاستعاضة عنها بمراسم بديلة ثبت انها تشكل اتجاها جانبيا.

ومع ذلك ، تبرز الان شواغل جديدة ناشئة عن تزايد الوعي بالمخاطر الصحية المرتبطة بهذه الممارسة والتي يتعين التصدي لها من اجل مواصلة احراز التقدم ، ومن بين هذه الشواغل اخضاع هذه الممارسة للنظام الطبي نظرا لان عددا متزايدا من الآباء عملية الختان ، وهناك ايضا اتجاه لاخضاع الفتيات لهذه الممارسة في سن اصغر قد الامكان لتجنب شكواهن او رفضهن المشاركة ، ونشهد ايضا بعض المجتمعات التي تلجأ الى الحد من مقدار البتر او الختان بدلا من التخلي عن هذه الممارسة كلية .

واننا اذ نحتفل اليوم باليوم الدولي لمكافحة ختان الاناث ، فان صندوق الأمم المتحدة للسكان يدعو الي تكثيف الجهود المبذولة من اجل وقف هذه الممارسة بجميع اشكالها ، واننا نتعهد بزيادة دعمنا للجهود الرامية الى منع ممارسة ختان الاناث ، والنهوض بالمساواة بين الجنسين ، وبحقوق الانسان ، بما في ذلك الحق في الصحة الجنسية والصحة الانجابية .

العنف ضد المرأة من وجهة نظرهن

كتبت / أحلام عبده على عبد الرحمن

عرفت الأمم المتحدة العنف الموجه ضد المرأة بأنه:كل فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة جسيمة أو جنسية أو نفسية من الحرية سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة

أما دلالة مفهوم العنف ضد المرأة من جهة نظر النساء اليمنيات : فتشير نتائج

دراسية ميدانية نفذتها اللجنة الوطنية للمرأة في 19 محافظة من محافظات اليمن حول العنف الموجه ضد المرأة في اليمن إلى أن معظم النساء ينظرن إلى العنف باعتباره عنفا جسديا بالدرجة الأولى تستوي في ذلك النساء في المحافظات التي يغلب عليها الطابع الحضري وفى المحافظات التي يتغلب عليها الطابع الريفي (الفلاح والقبلي) فقد لوحظ أن معظم النساء يبدأن الحديث عن العنف بما يتعرض له من ضرب من قبل الزوج والإخوة والى جانب الضرب فان النساء أشرن إلى الإهانات والشتائم باعتبارها تمثل أكثر أشكال العنف انتشارا وكذلك

الحرمان من الميراث أو التحايل على حق المرأة في الميراث. أما الحرمان من الخدمات الصحية فان النساء أهملن الحديث عنه وعلى ذلك خلصت الدراسة المشار إليها سابقا إلى أن العنف ضد المرأة من وجهة نظر النساء اليمنيات هو كل فعل أو قول أو ممارسة للرجل سواء كان فردا أو جماعه تجاه ينطوي على كل شكل من أشكال التمييز المستند على مرجعيات ثقافيه تقليدية أو على تفسير قاصر لنصوص الدين الإسلامي الحنيف يغض النظر عن آثار سواء كانت مادية أو معنوية وهنا يمكن القول أن معنى العنف بالنسبة للنساء اليمنيات على الرغم من انه لا يتطابق مع تعريف الأمم المتحدة للعنف ضد المرأة إلا انه يقترب كثيرا منه ويرجع عدم التطابق إلى استناد النساء اليمنيات في فهمهن للعنف على مرجعيات دينية وثقافية وفقا لفهم صحيح حينا ولفهم غير صحيح أحيانا أخرى مما أدى شرعنه بعض أشكال العنف في نظرهن .

ويمكن القول إن العنف الموجه ضد المرأة من زاويتين مختلفتين لكنهما متكاملتين الأولى مجرده ..والثانية مجسدة .

فالعنف الموجه ضد المرأة باعتبارها قيمة مجردة يعني أن المرأة معرضة للعنف المادي والرمزي بسبب المكانة الاجتماعية والأدوار الاجتماعية التي حددتها لها الثقافة السائدة في المجتمع ذات الطابع ألذكوري وهي مكانة وادوار اجتماعية متدنية مقارنة بمكانة وادوار الرجل .لذلك فالعنف الموجه ضد المرأة يرجع في المقام الأول لأسباب ثقافية . أما ما يتعرض له نساء معينات من عنف فعلي فانه يرجع إلى أسباب مرتبطة بأوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية وفي ضوء ما تقدم فان النساء باعتبارهن كذلك ولأسباب ثقافية معرضات للتعنيف المادي والمعنوي من قبل الرجال ، كما تختلف عدد حالات العنف التي تتعرض لها النساء وشدتها باختلاف مستوياتهن الاجتماعية والاقتصادية ، لذلك يمكن تصنيف أسباب العنف الموجة ضد المرأة في نوعين منها :-

الأسباب الثقافية : تشكلت في المجتمع اليمني عبر تاريخه ثقافة قائمة على التمييز واللامساواة فاتخذت المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية بنى تراتيبه وتحدد علاقات الأفراد بعضهم بالبعض الآخر ، والتنظيمات والمؤسسات الاجتماعية على أساس معايير تمييزية وتراتبية مستندة إلى مواقفهم وأدوارهم الاجتماعية المحددة على خارطة التقييم الاجتماعي للعمل والتي بدورها تشكلت على أساس التوجيهات الثقافية السائدة .

ويعتبر النوع الاجتماعي من أهم المعايير التي حددت العلاقة الثقافية التقليدية بناء على مواقع الأفراد وأدوارهم الاجتماعية في التنظيمات الاجتماعية عموما بما فيها العائلة ، فاتسمت هذه التنظيمات بالطابع (البطرياركي) الأبوي ، وتوزعت السلطة والقوة والمكانة الاجتماعية والعائلية للأفراد وفقا لنوع الجنس الذي ينتمون إليه (ذكورا وإناثا).

شهدت السنوات الثلاث الماضية جهودا حكومية وغير حكومية لهدف التخفيف من العنف الذي تتعرض له المرأة اليمنية ، إلا أن برنامج مناهضة العنف ضد المرأة الذي تدعمه منظمة اوكسفام منذ عام 2001م يعد ابرز الجهود في هذا المجال وينفذ البرنامج بالتعاون مع اللجنة الوطنية للمرأة وبتشجيع ودعم من منظمة اوكسفام واللجنة الوطنية للمرأة وبمشاركة عدد من منظمات المجتمع المدني .

وفي 8 مايو 2003م تم تأسيس الشبكة اليمنية لمناهضة العنف ضد المرأة والتي تتكون من 13 منظمة حكومية وغير حكومية وفي إطار برنامج مناهضة العنف ضد المرأة نفذت اللجنة الوطنية للمرأة خلال عام 2003م دراسة شاملة عن العنف الموجه ضد المرأة في اليمن عدد من الندوات وورش عمل وبمبادرة منها وبالتعاون مع شركائها في شبكة شيماء وتكللت بعد التحضيرات والجهود المكثفة إلى عقد للمؤتمر اليمني لمناهضة العنف ضد المرأة والذي انعقد في صنعاء في الفترة 7-4مارس 2004م .

نشاط مدرسي ملموس لمشروع المهارات الحياتية بعمران

عمران/سبأ:

نفذ مشروع المهارات الحياتية التابع لمنظمة كير والممول ن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية خلال العام الجاري في محافظة عمران 29 / برنامجا تدريبيا وتأهيليا استفاد منها 899 متدربا ومتدربة.

وأوضحت الأخت عزيزة شرف مستشار المشروع لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن معظم هذه البرامج التدريبية والتنشيطية تضمنت تدريب ميسرات اجتماعيات عدد وتدريبات مكثفة حول المهارات الحياتية وكذا التعريف بمنهجية التعليم التعلم والعمل بالمشاركة في مجال أدارة وتمويل وتنفيذ مشاريع إدرار لدخل والمشاريع الصغيرة إضافة إلى ورش عمل حول التأييد والمناصرة برامج وأنشطة ومشاريع المرأة بالمشاركة.

وأشارت عزيزة إلى أن البرامج تضمنت أيضا حلقات متعددة للهيئات الإدارية لجمعيات النسوية في مجال أدارة العمل التطوعي والجوانب المالية وكيفية عداد الخطط والبرامج والموازنات والتقارير والإدارة الكفؤة لهذه الجمعيات ونوهت إلى أنه تم عقد لقاءات للقيادات النسوية بالمحافظة والجهات المعنية والأجهزة الحكومية والقيادات المختلفة وذات العلاقة بقضايا وحقوق المرأة هدف دعم توجهات وأنشطة وبرامج وأهداف مشروع المهارات الحياتية.

وأفادت عزيزة أن المشروع الذي يعمل في المحافظة بالتعاون مع فرعى جهاز محو الأمية وتعليم الكبار واتحاد نساء اليمن من أهم أولوياته بناء القدرات الكفاءات الذاتية للعاملين في المشروع والهيئات الإدارية للجمعيات النسوية التي يبلغ عددها / 80 / جمعية نسويه تم تزويدها بفصول دراسية لمحو الأمية تعليم المهارات إلى جانب تنفيذ / 30 / مشروعا لتحسين الدخل من خلال تفعيل لمهارات الحياتية للنساء ومحو أميتهن وتعليمهن علوم ومهارات حياتية.

وأشارت إلى عدد الحلقات الدراسية لمحو الأمية في المديريات المستهدفة لغت / 29 / حلقة دراسية فيما بلغ عدد الدارسات فيها / 722 / مشاركة وبلغ عدد الميسراتالمعلمات65 ميسرة كما تم تخريج / 155 / متدربة.

وذكرت مستشار المشروع أن خطة المشروع للعام القادم 2007م تضمنت العديد ن المشاريع والبرامج الفنية والتأهيلية.